ومضمنون اجداثاً، وكائنون رفاتاً، ومبعوثون
افراداً، ومدينون جزاءً، ومميزون حساباً، قد امهلوا
في طلب المخرج، وهدوا سبيل المنهج، وعمروا مهل
المستعتب، وكشفت عنهم سدف الريب، وخلوا
لمضمار الجياد، وروية الارتياد، واناة المقتبس
المرتاد في مدة الاجل، ومضطرب المهل، فيا لها
امثالاً صائبة، ومواعظ شافية، لو صادفت قلوباً زاكية
واسماعاً واعية، وآراءً عازمة، والباباً حازمة، فاتقوا
الله تقية من سمع فخشع، واقترف فاعترف، ووجل
فعمل، وحاذر فبادر، وايقن فاحسن، وعبّر فاعتبر،
وحذّر فحذر، وزجر فازدجر، واجاب فاناب،
وراجع فتاب، واقتدى فاحتذى، واُري فرأى،
فاسرع طالباً، ونجا هارباً، فافاد ذخيرة، واطاب
سريرة، وعمّر معاداً، واستظهر زاداً ليوم رحيله
ووجه سبيله، وحال حاجته، وموطن فاقته، وقدّم

ونجا

امامه

امامه لدار مقامه، فاتقوا الله عباد الله جهة ما خلقكم
له، واحذروا منه كنه ما حذركم من نفسه
واستحقوا منه ما اعدّ لكم بالتنجز لصدق ميعاده
والحذر من هول معاده

منها جعل لكم اسماعاً لتعي
ما عناها، وابصاراً لتجلو عن عشاها، واشلاءً جامعة
لاعضائها، ملائمة لاحنائها، في تركيب صورها
ومدد عمرها، بابدان قائمة بارفاقها، وقلوب
رائدة لارزاقها، في مجللات نعمه، وموجبات مننه
وحواجز عافيته، وقدّر لكم اعماراً سترها
عنكم، وخلّف لكم عبراً من آثار الماضين
قبلكم، من مستمتع خلاقهم، ومستفسح خناقهم،
ارهقتهم المنايا دون الآمال، وشذّ بهم عنها
تخرّم الآجال، لم يمهدوا في سلامة الابدان،
ولم يعتبروا في اُنُف الاوان، فهل ينتظر اهل بضاضة
الشباب الا حواني الهرم، واهل غضارة الصحة

Copyright © King Saud University